بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

الحركة الإسلامية المغربية الأم وشبيبتها
elharakah@elharakah.com
achabibah@achabibah.com

بيان من الحركة الإسلامية المغربية الأم وشبيبتها
بخصوص الانتخابات الرئاسية في تركيا

تعقيبا على مسار الانتخابات في تركيا لاختيار قيادة جديدة ترأس البلاد، تود الحركة الإسلامية المغربية بيان رؤيتها لهذه الأحداث والتطورات؛ لأن ما يترتب عليها من نتائج وتداعيات لا يقتصر أثره على تركيا، ولا يستهدف الشعب التركي فقط، وإنما يلقي بظلاله على كافة المنطقة ويعني مصير شعوب وأمم. فقد رأينا كيف تجندت دول كبرى وسخرت قدراتها للتأثير في نتائج هذا الاختيار، لمعرفتها الدقيقة بحجم آثارها على مصالحها في المنطقة، لاسيما أن موقع تركيا الاستراتيجي بصفتها رابطا بين قارتي أوربا وآسيا، وقوتها البشرية، ووفرة ثرواتها الطبيعية، يجعل منها دولة ذات أهمية بالغة لكل الدول الكبرى، لذلك كان لزاما على كل المسلمين بدورهم الاهتمام بشأن هذا القطر الاستراتيجي في المنطقة.

إن المتتبع للتاريخ الحديث والمعاصر لهذا البلد يدرك حجم التحول الحقيقي الذي تم إنجازه بقيادة السيد رجب طيب أردوغان سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي، حيث نقل تركيا في وقت وجيز من دولة منتمية للعالم الثالث ينخرها الفساد ويقودها سياسيون موغلون في معاداتهم لثوابت الأمة الإسلامية وهويتها، إلى دولة قوية ومتقدمة حقق لها استقلالها السياسي وكفايتها الاقتصادية وحمى هويتها الدينية والثقافية، فامتد أثرها وتأثيرها في مناطق واسعة من العالم الإسلامي؛ إذ أصبحت دولة مؤثرة وقوية ومشاركة في صنع القرار السياسي الدولي. بفضل سياسة داخلية رشيدة، وسياسة خارجية متوازنة على رغم الظروف الدولية المعقدة والمتشابكة، وبفضل سلوك نهج اقتصادي قوي ومبادر لا يقتصر على تحقيق الاكتفاء الذاتي وإنما يمتد ليقتحم أسواقا عالمية برغم توالي الأزمات العالمية وتضارب مصالح الدول الكبرى الاقتصادية وشراسة المنافسة بينها.

إن تداعي الدول على تركيا، وحرصها الشديد على محاولة إسقاط قيادتها ليس له من هدف إلا إيقاف استمرار البلد في نهضته وسلبه أهم إنجازاته، والرجوع به إلى التبعية السياسية والاقتصادية، وسلخه عن هويته الدينية والثقافية.

إننا نعتقد أن مواصلة مسيرة التحدي التي قادتها تركيا برئاسة السيد أردوغان تستلزم من الشعب التركي بمختلف فئاته حشد جهوده وتوحيد كلمته لتحديد اختياره وحسم هذا الصراع الذي يتجاوز الشأن الداخلي؛ لأن تخلفه عن هذا الالتزام يعني منطقيا ضياع كل ما تم تحقيقه، والرجوع بالبلد إلى عقود التخلف والتبعية.

ولا شك أن الشعب التركي قد قال كلمته بتصويته لصالح البرلمان المؤيد لقيادة السيد أردوغان، لكن الاستمرار بالمسيرة إلى منتهاها إنما يكون في الوقت الحالي بتصويت الشعب التركي له بكثافة كبيرة، كما يكون بتقييم الأداء وإسداء النصح والمشورة في كل وقت بما يحقق مصالح الأمة ويحفظ نهضتها.

خالص تمنياتنا للسيد أردوغان بالفوز مجددا برئاسة تركيا، وخالص دعائنا للشعب التركي والشعوب الإسلامية بالتوفيق والسداد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

عن الأمانة العامة للحركة الإسلامية المغربية

د. حسن بكير الأمين العام.

الأربعاء 4 ذو القعدة 1444 من الهجرة النبوية

24 ماي 2023.